

لسان العرب

(حنك) الحَنَكُ من الإنسان والدابة باطن أَعلى الفم من داخل وقيل هو الأسفل في طرف مقدّم اللّاحيين من أسفلهما والجمع أَحَنَاك لا يكسّر على غير ذلك الأزهري عن ابن الأعرابي الحَنَكُ الأسفل والفَقْمُ الأعلى من الفم يقال أَخَذَ بِفَقْمِهِ والحَنَكُانِ الأعلى والأسفل فإذا فصلوهما لم يكادوا يقولون للأَعلى حَنَكٌ قال حميد يصف الفيل فالحَنَكُ الأَعلى طُووالٌ سَرَطَمٌ والحَنَكُ الأسفل منه أَفَقَمٌ يريد به الحَنَكَيْنِ وَحَنَكُ الدابة دَلَكُ حَنَكِهَا فَأَدَمَاهُ والمَحَنَكُ والحِنَاكُ الخيط الذي يُحَنَكُ بِهِ والحِنَاكُ وثاق يربط به الأسير وهو غُلٌّ كلما جُذِبَ أَصَابَ حنكه قال الراعي يذكر رجلاً مأسوراً إذا ما اشتدّ كَيْ ظَلَمَ العَشِيرَةَ عَصَّه حِنَاكٌ وَقَرَّاصٌ شديدُ الشّكائم الأزهري التّحَنَكُ أَنْ تُحَنَكَ الدابة تغرز عُوداً في حَنَكِهِ الأَعلى أو طرفَ قَرْنٍ حتى تُدْمِيَهُ لِحَدَثٍ يحدث فيه وفي حديث النبي A أَنه كان يُحَنَكُ أَوْلَادُ النَّصارِ قال والتّحَنَكُ أَنْ تَمَضِجَ التمر ثم تدلّكه بِحَنَكِ الصبي داخل فمه يقال منه حَنَكْتُهُ وَحَنَكْتُهُ فهو مَحَنُوكٌ ومُحَنَكٌ وفي حديث ابن أُمِّ سليم لما ولدته وبعثت به إلى النبي A فمضغ له تمرًا وَحَنَكَهُ أَي دَلَكَ بِهِ حَنَكَهُ وَحَنَكِ الصبي بالتمر وَحَنَكَهُ دَلَكَ بِهِ حَنَكَهُ وَأَخَذَ بِحِنَاكِ صَاحِبِهِ إِذَا أَخَذَ بِحَنَكِهِ وَلَدَبَّتْهُ ثُمَّ جَرَهُ إِلَيْهِ وَحَنَكِ الدابة يَحَنِكُهَا وَيَحَنُكُهَا جَعَلَ الرَّسَنَ فِي فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْتَقِ مِنَ الحَنَكِ رواه أبو عبيد قال ابن سيده والصحيح عندي أَنه مشتق منه وكذلك احْتَنَكَهُ ويقال أَحَنَكُ الشاتين وَأَحَنَكُ البعيرين أَي آكَلَهُمَا بِالْحَنَكِ قال سيبويه وهو من صيغ التعجب والمفاضلة ولا فعل له عنده واسْتَحَنَكَ الرَّجُلُ قَوِي أَكَلَهُ واشتد بعد ضعف وقلة وهو من ذلك وقولهم هذا البعير هذا البعير أَحَنَكُ الإبل مشتق من الحنك يريدون أَشَدَّهَا أَكَلًا وهو شاذ لأن الخلقة لا يقال فيها ما أَفْعَلَهُ والحَنُكُ واحتنك الجرادُ الأَرْضَ أَتى على نبتها وأَكَلَ ما عليها والحَنَكُ الجماعة من الناس يَنْتَجِعُونَ بِلداً يَرَعُونَهُ يقال ما تَرَكَ الأَحَنَاكُ فِي أَرْضِنَا شَيْئاً يعني الجماعات المارة قال أبو نخيلة إنا وكنا حَنَكًا نَجْدِيّاً لما انْتَجَعْنَا الوَرَقَ المَرْعِيّاً فلم نَجِدْ رَطْباً ولا لَوِيّاً وقوله الأَرْضُ الجَرَادُ كَحَنَتُوا مِنْ خَوْذَمَا قَلِيلاً لِإِذْ رَيْتَهُ نَكَنَتُوا دَلّاً بليسر إ عن حاكيا D إذا أَتى على نبتها قال الفراء يقول لأستولين عليهم إلا قليلاً يعني المعصومين قال محمد بن سلام سألت يونس عن هذه الآية فقال يقال كان في الأَرْضِ كلاً فاحْتَنَكَهُ الجَرَادُ أَي أَتى عليه ويقول أَحَدُهُمْ لَمْ أَجِدْ لَجَاماً فاحْتَنَكْتُ دَابَّتِي أَي أَلْقَيْتُ فِي حَنَكِهَا حَبلاً

وقُدَّتْها وقال الأَخفش في قوله لأَحْدَثَ ذِكْرَنَ ذريرته قال لأَسْتَأْصِلْنهم ولأَسْتَمِيلَ ذَنَّهُم
واحْدَثَ ذَكَ فلان ما عند فلان أَي أَخْذه كله وفي حديث خزيمة والعِصاه مُسْتَدْحَنُكَا أَي
منقلعا من أَصله قال ابن الأَثير هكذا جاء في رواية قال ابن سيده واحْدَثَ ذَكَ الرجل
أَخَذَ ماله كأَنه أَكَله بِالْحَدِّ ذَكَ ثعلب أَن الأَعْرابي أَنشده لزياد بن سيار الفزاري فَإِنْ
كُنْتَ تُشْكِي بِالْجِمَاعِ ابْنَ جَعْفَرٍ فَإِنَّ لَدَيْنَا مُلْجِمِينَ وَحَانِكَ .
(* قوله « وحانك » هكذا في الأصل) .

قال تُشْكِي تُزَنُّ وحانك من يدقُّ ذَنَّهُ بِاللِّجَامِ وَحَدَّكَ الغرابِ مَنَقَارُهُ وَأَسْوَدُ
كَحَدِّكَ الغرابِ يعني منقاره وقيل سواده وقيل نونه بدل من لام حَدَّكَ وقد تقدم وَأَسْوَدُ
حَانِكَ وَحَالِكَ وَالْحَدَّكَ ما تحت الذَّقْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ قال ابن بري حكى ابن حمزة عن
ابن دريد أَنه أَنْكَرَ قولهم أَسْوَدُ من حَدِّكَ الغرابِ قال أَبو حاتم سألت أُمَّ الهيثم
فقلت لها أَسْوَدُ مِمَّاذَا ؟ قالت من حَدِّكَ الغرابِ لَحْدِي يَهُ وَمَا حَوْلَهُمَا وَمَنَقَارُهُ وليس
بشيء وقال قوم النون بدل من اللام وليس بشيء أَيضاً وَالتَّحْدَنُّكَ التَّلَحُّنُّ وهو أَن
تدير العمامة من تحت الْحَدِّكَ وَالْحُدْنُكَةُ السِّنُّ والتجربة والبصر بالأُمُور وَحَدَّكَتَهُ
التَّجَارِبُ وَالسِّنُّ حَدُّكَاءً وَحَدْنُكاً وَأَحْدَثَ كَتَهُ وَحَدَّ كَتَهُ واحْدَثَ كَتَهُ
هَذَا بَنُوهُ وَقِيلَ ذَلِكَ أَوَّانَ نَبَاتِ سِنِ الْعَقْلِ وَالْإِسْمِ الْحُدْنُكَةُ وَالْحَدْنُكُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ
الليث حَدَّكَتَهُ السِّنُّ إِذَا نَبَتِ أَسْنَانُهُ الَّتِي تَسْمَى أَسْنَانَ الْعَقْلِ وَحَدَّكَتَهُ السِّنُّ إِذَا
أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبُ وَالْأُمُورُ فَهُوَ مُحَدَّنُّكَ وَمُحَدَّنُّكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَرَّ ذَهَبَ الدَّهْرُ
وَدَلَّكَهُ وَوَعَّسَهُ وَحَدَّكَهُ وَعَرَّكَهُ وَجَّزَّ ذَهَبُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ الليث يَقُولُونَ هُمُ أَهْلُ
الْحُدْنُكِ وَالْحَدْنُكِ وَالْحُدْنُكَةُ أَيُ أَهْلِ السِّنِّ وَالتَّجَارِبِ واحْدَثَنُكَ الرجلُ أَيِ اسْتَحْكَمَ وَفِي
حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ حَدَّكَتُكَ الْأُمُورُ أَيِ رَاضَتْكَ وَهَذَبَتْكَ يَقَالُ بِالتَّخْفِيفِ
وَالْتَشْدِيدِ وَأَصْلُهُ مِنْ حَدِّكَ الْفَرَسُ يَحْدُنُّكَ إِذَا جَعَلَ فِي حَدِّكَ الْأَسْفَلَ حَبْلًا يَقُودُهُ بِهِ
وَرَجُلٌ مُحَدَّنُّكَ وَحَدْنِكَ مُجَرَّرٌ بِكَأَنَّهُ عَلَى حُدْنِكَ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ وَحَدَّكَتُ الشَّيْءَ
فَهَمَّتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ الْفَرَاءُ رَجُلٌ حُدْنُكَ وَامْرَأَةٌ حُدْنُكَ إِذَا كَانَا لِبَيْبَيْنِ عَاقِلَيْنِ وَقَالَ الليث
رَجُلٌ مُحَدَّنُّكَ وَهُوَ الَّذِي لَا يُسْتَقَلُّ مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا قَدْ عَصَتْهُ الْأُمُورُ وَالْمُحَدَّنُّكَ الرَّجُلُ
الْمُتَنَاهِي عَقْلَهُ وَسَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحُدْنُكَ الْعَقْلُ جَمَعَ حَدْنِكَ يَقَالُ رَجُلٌ مَحْدُنُوكَ وَحَدْنِكَ
وَمُحَدَّنُّكَ وَمُحَدَّنُّكَ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَالْحَدْنُكَ الشَّيْخُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْأَوَّلِ
وَأَنشَدَ وَهَيْبَتُهُ مِنْ سَلَفَعٍ أَفْوَكَ وَمِنْ هَبْلٍ قَدْ عَسَا حَدْنِكَ يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ
رَأْسِ الدِّيكِ وَقَدْ احْدَثَنَكَ السِّنُّ نَفْسَهَا وَيُقَالُ أَحْدَثَكَ هُمُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِحْنَاكَ
وَأَحْكَمَهُمْ أَيِ رَدَّهُمْ وَالْحَدَّكَتَةُ الرَّبَابِيَّةُ الْمَشْرِفَةُ مِنَ الْقُفِّ يَقَالُ أَشْرَفَ عَلَى هَاتِرِكَ
الْحَدْنُكَةُ وَهِيَ نَحْوُ الْفَلَكَتَةِ فِي الْغُلْظِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْحَدْنُكَ أَكَامُ صَغَارٍ مَرْتَفَعَةٍ كَرَفَعَةٍ

الدار المرتفعة وفي جارتها رخاوة وبياض كالكَذَّان وقال النضر الحَذَكَة تَلَّ غليظ
وطوله في السماء على وجه الأرض مثل طول الرَّزْن وهما شيء واحد والحُذْكَ والحِناك
الخشبة التي تضم الغَرَاضيف وقيل هي القِدَّةُ التي تضم غراضيف الرِّحْل قال الأزهري
الحُذْكَ خشب الرِّحْل جمع حِناك